

الفصل الأول

مقدمة

أ. سياق البحث

العيش بسعادة في أسرة متناغمة هو حق لكل فرد. من المؤكد أن الشخص الذي سيبني حياته الأسرية سيستخدم الكثير من الاعتبار في اختيار شريك الحياة كمحاولة لبناء أسرة متناغمة. ومع ذلك، لم يتم تدمير عدد قليل من العائلات التي تم بناؤها بسبب عدة عوامل، أحدها بسبب الإكراه الذي يعاني منه طرف واحد. وقد أصبح هذا يعرف باسم الزواج القسري. مصطلح الزواج القسري هو في الواقع خطأ من المجتمع في فهم مصطلح الاجبار. فعل القيام بشيء ما على أساس المسؤولية هو معنى الإجبار. ومع ذلك، فإن معظم الناس يفهمون المصطلح على أنه حق الوالد (في هذه الحالة والده أو الوصي عليه) في تزويج ابنته. في الواقع، يوفر فهم الاجبار فهما بأن سلطة الولي ليست سلطة فرض إرادته دون موافقة طفله، ولكنها تقتصر على الزواج على افتراض أن ابنته لا تستطيع اتخاذ إجراء مستقل.¹

¹ Husein Muhammad, *Fiqh Perempuan: Refleksi Kiai atas Wacana Agama dan Gender*, ed. Faqihuddin Abdul Qodir (Yogyakarta: LKiS, 2001), hal 79.

الزواج القسري هو شكل من أشكال التمييز والظلم بين الجنسين تعاني منه العديد من النساء. غالبا ما تكون كلمة الجندر/النوع الاجتماعي نفسها مساوية للجنس. على الرغم من أن كلاهما له معاني مختلفة. الجنس هو جنس بيولوجي، يميز بين الرجال والنساء، ولا يمكن أن يكون وظائف قابلة للتبديل. يشار إلى هذا عادة باسم طبيعة الجنس. في حين أن الجندر هو بناء اجتماعي يخلق أدوار الرجال والنساء على أساس مطالب المجتمع نفسه ويلعبه كل من هؤلاء الرجال والنساء.^٢ وانطلاقا من هذا الفهم، يمكن الاستنتاج أن أدوار أو خصائص النساء اللواتي غالبا ما يوصفن بالضعفاء ولا يمكنهن تحديد مسار حياتهن هي بناء اجتماعي لثقافة وليست الطبيعة الطبيعية لله كما هي. حتى الآن، تم فهمه على نطاق واسع من قبل البشر.

يتجلى الظلم الجندي الذي تعاني منه العديد من النساء في عدة أشكال، بما في ذلك التهميش والتبعية والقوالب النمطية والعنف والعبء المزدوج.^٣ أدت المظاهر العديدة للظلم التي تعاني منها النساء في نهاية المطاف إلى ولادة حركة للنضال من أجل العدالة بين الجنسين بين الرجل والمرأة وهي النسوية. النسوية هي حركة نسائية ترفض كل ما هو مهمش وتابع ومنحط من

² Ni Made Wiasti, "Mencermati Permasalahan Gender dan Pengarusutamaan Gender (PUG)," *Sunari Penjor: Journal of Anthropology* 1, no. 1 (2017): hal 31-33.

³ Mansour Fakih, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial* (Yogyakarta: INSISTPress, 2005), hal 13.

قبل الثقافة السائدة في مجالات السياسة والاقتصاد والحياة الاجتماعية بشكل عام.⁴ تسعى

النسوية إلى النضال من أجل الحقوق التي يجب أن تمنح للمرأة.

يتم نضال النسويات اللواتي يواجهن الظلم بين الجنسين بطرق مختلفة، أحدها من خلال

الأعمال الأدبية. الأعمال الأدبية هي منتجات لغوية تحتوي على أيديولوجية كاتب يهدف أحد

أهدافه إلى قيادة القراء إلى اتباع عقلية الكاتب.⁵ لا استثناء مع الأعمال الأدبية في شكل شعر.

ليس فقط جمال الكلمة هو ما يريد الشاعر تقديمه، ولكن الشاعر يريد أيضا أن يتبع القارئ

عقلية الكاتب. مثل الشعر التي سندرسها لاحقا، "حرية الزواج عندنا" لمعروف الرصافي، لا يقدم

الشاعر اللغات الجميلة فحسب، بل يقدم أيضا أيديولوجيته النسوية كشكل من أشكال النضال

من أجل الظلم الجندري الذي عانت منه العديد من النساء الشرقيات في ذلك الوقت. يقال في

مقطع قصيدتها أن النساء الشرقيات في ذلك الوقت عاشن في مجتمع أبوي، مجتمع وضع الرجال

كشخصية رئيسية مركزية في الحياة الاجتماعية.⁶ يصف الشاعر إجبار النساء على البقاء في المجال

⁴ Erlinda Rosita, "Ketidakadilan Gender dalam Dwilogi Padang Bulan dan Cinta di dalam Gelas karya Andrea Hirata: Kritik Sastra Feminis," *Kandai* 11, no. 1 (2017): hal 71.

⁵ Ika Rama Suhandra, "Hubungan Bahasa, Sastra, dan Ideologi," *Cordova Journal language and culture studies* 9, no. 2 (Desember 10, 2019): hal 180, <https://journal.uinmataram.ac.id/index.php/cordova/article/view/1613>.

⁶ Israpil, "Budaya Patriarki dan Kekerasan Terhadap Perempuan (Sejarah dan Perkembangannya)," *Pusaka* 5, no. 2 (2017): hal 143.

المنزلي. وبدأ من سن مبكرة، أجبرها آباؤهم على الزواج من رجل بنية السعي للحصول على ممتلكات من صهرهم المستقبلي بدلا من إعطاء ابنتهما الحق في التعليم. سعى الشاعر إلى التعبير عن أن المرأة تتمتع أيضا بنفس الحقوق التي يتمتع بها الرجل والحق في اختيار الشريك والحق في التعليم وكذلك الحق في تقرير حياتها.

كانت عقلية الشاعر تتماشى مع رغبات النسويات، كما جادلت ماري وولستونكرافت، رائدة الحركة النسوية البريطانية، في كتابها "الدفاع عن حقوق المرأة" أنه إذا لم تكن المرأة مستعدة تعليميا لتكون رفيقة ذكر، فإنها ستتوقف عن تقدم المعرفة والفضيلة. لأن الحقيقة يجب أن تكون واحدة لجميع الناس، وإلا فلن تكون فعالة من حيث تأثيرها على الممارسة الشائعة. وكيف يمكن أن يتوقع من المرأة أن تتعاون ما لم تعرف لماذا يجب أن تكون فاضلة؟ باستثناء الحرية في تقوية عقلها حتى تتمكن من فهم التزاماتها، وترى بأي طرق يرتبط الإنسان بصلاحتها الحقيقي؟ إذا كان للأطفال أن يتعلموا فهم المبدأ الحقيقي للوطنية، يجب أن تكون أمهم وطنية. يجب أن تنهض المرأة من أغلال الأسرة. وفي مجتمع الأبوة، تدرج المرأة في المجموعة المنزلية التي لا تركز إلا على الحياة والبيئة المنزلية، ولكن الرجل يهيمن على المجموعة العامة، أي الحياة والبيئة خارج المنزل.

غالبًا ما تكون النساء في حالة تعلق، أي عدم حرية المرأة لتكون إنسانًا في اختيار التزاماتها وحقوقها ومسؤولياتها.^٧

بالطريقة التقليدية، غالبًا ما ينظر إلى الشعر كوسيلة لعرض جمال اللغة والجماليات، حيث يركز النقد الشعري أساسًا على العناصر الفنية والجمالية التي تجذب قلوب القراء. ومع ذلك، هناك فجوة بحثية كبيرة في هذا الفهم، وهي نقص الاهتمام بكيفية استخدام الشعر لنقل الأيديولوجيات من قبل الشاعر. يهدف هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال استكشاف الطرق التي يستخدم بها الشاعر عناصر الشعر للتعبير عن ونشر الأيديولوجيات معينة. من خلال تحويل التركيز من الجمال فقط إلى التحليل الأيديولوجي، يقدم هذا البحث منظورًا جديدًا في دراسة الأدب، مبرزة الدور الهام للأدب كوسيلة أيديولوجية إلى جانب وظيفته الجمالية. الهدف من هذا البحث هو الكشف عن الأبعاد الأيديولوجية المخفية وراء جمال الأدب، وإظهار كيف يستغل الشاعر أعماله ليس فقط للتمسك بشاعر القراء، ولكن أيضًا لنقل رسائل أيديولوجية عميقة.

⁷ Mary Wollstonecraft, *A Vindication of the Rights of Women* (New Heaven & London: Yale University Press, 2014).

ب. تركيز البحث

انطلاقاً من المشاكل التي تم وصفها، ستحاول هذه الدراسة تركيز المشكلة على ما يلي:

١. ما هي مظاهر الظلم الجندي التي تعاني منها المرأة الشرقية في شعر "حرية الزواج عندنا"

لمعروف الرصافي؟

٢. ما هي مقاومة عجز المرأة التي يقدمها الرصافي في شعره "حرية الزواج عندنا"؟

ج. أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. معرفة مظاهر الظلم الجندي التي تعاني منها المرأة الشرقية.

٢. معرفة قيمة مقاومة عجز المرأة الشرقية التي ينقلها الرصافي في شعره "حرية الزواج

عندنا".

د. استخدامات البحث

١. الجوانب النظرية

ومن المتوقع أن يضيف هذا البحث نظرة علمية إلى الخطاب النسوي، خاصة في

الدراسات الأدبية النسوية في الأعمال الأدبية الشعرية.

٢. الجانب العملي

من المتوقع أن يوفر هذا البحث مدخلات ومقارنة للبحوث المستقبلية.

هـ. تأكيد المصطلح

هذا البحث بالعنوان "مقاومة الظلم الجندري في شعر «حرية الزواج عندنا» لمعروف الرصافي:

قراءة نسوية"، هناك مصطلحات تحتاج إلى شرح، وهي "الظلم الجندري" و"النسوية". الظلم

الجندري" هو نتيجة لوجود نظام أو هيكل اجتماعي يجعل الرجال أو النساء ضحايا. كان هذه

الحالة بسبب تبرير وزراعة الإنشاءات الفكرية التي حدثت على مر العصور. في هذه الحالة، غالبا

ما تكون النساء هن المحرومات من هذا النظام.^٨ في حين أن النسوية هي وعي باضطهاد واستغلال

المرأة في المجتمع ومكان العمل والأسرة، فضلا عن العمل الواعي من قبل كل من النساء والرجال

للتغيير ذلك الوضع.^٩

⁸ Admin, "Gender: Kesetaraan Gender dan Pemicu Permasalahan," *lkg.um-surabaya.ac.id*.

⁹ Fitri Wahyuni, Martono, dan Agus Wartiningsih, "Kajian Feminis Terhadap Novel Kembang Turi Karya Budi Sardjono," *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Khatulistiwa (JPPK)* 3, no. 2 (2012): hal 2.

و. مناهج البحث

أ) تصميم البحوث

سيستخدم هذا البحث منهجا وصفيا. الطريقة الوصفية هي إجراء لحل المشكلات يتم التحقيق فيه من خلال وصف موضوع أو موضوع البحث يمكن أن يكون الأشخاص والمؤسسات والمجتمع وغيرهم ممن يعتمدون حاليا على الحقائق التي تظهر أو كما هي.¹⁰ سينتج هذا البحث بيانات وصفية تصف الصورة والتعرض الذي سيتم تفسيره بعمق من قبل الباحثة.

النوع من هذا البحث هو في شكل بحث نوعي. البحث النوعي هو نوع من البحث يستخدم بيانات وصفية من أشخاص وممثلين يمكن ملاحظتهم. الغرض من البحث النوعي هو شرح وتحليل الظواهر الفردية أو الجماعية والأحداث والديناميات الاجتماعية والمواقف والمعتقدات والتصورات. لذلك، يبدأ النهج النوعي البحث بافتراضات أساسية. ثم يتم ربط هذه الافتراضات بمبادئ الفكر المستخدمة في الدراسة ثم يتم تفسيرها بمزيد من التعمق.¹¹

¹⁰ Hadari Nawawi, *Metode Penelitian Bidang Sosial* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1991), hal 63.

¹¹ Qotrun A, "Penelitian Kualitatif: Pengertian, Ciri-Ciri, Tujuan, Jenis, dan Prosedurnya," *gramedia.com*, diakses Januari 26, 2024, <https://www.gramedia.com/literasi/penelitian-kualitatif/>.

يركز البحث النوعي أكثر على التحليل أو الوصفي. في هذه العملية، يتم تسليط

الضوء على الأشياء التي هي وجهات نظر موضوعية ويتم استخدام الأساس النظري من قبل

الباحثين كدليل، بحيث تكون عملية البحث وفقا للحقائق التي تواجهها في هذا المجال عند

إجراء البحوث.^{١٢}

ب) مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث من جزأين، وهما مصادر البيانات

الأولية ومصادر البيانات الثانوية. فيما يلي شرح أكثر اكتمالا لمصادر البيانات هذه.

١. مصادر البيانات الأولية

وقال سوجيونو، فإن البيانات الأولية هي مصدر بيانات يوفر البيانات مباشرة

لجامعي البيانات. يتم الحصول على مصادر البيانات الأولية من خلال المقابلات مع

موضوعات البحث وعن طريق الملاحظة أو الملاحظة المباشرة في الميدان.^{١٣} ومصادر

¹² M Askari Zakariah, Vivi Afriani, dan K H M Zakariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Action Research, Research and Development (R n D)* (Yayasan Pondok Pesantren Al Mawaddah Warrahmah Kolaka, 2020), hal 27.

¹³ Syafnidawaty, "Data Primer," *raharja.ac.id*, last modified 2020, diakses Januari 26, 2024, <https://raharja.ac.id/2020/11/08/data-primer/>.

البيانات الأولية التي يستخدمها الباحثة هي الشعر بالعنوان "حرية الزواج عندنا" في

كتاب ديوان معروف الرصافي لمعروف الرصافي الذي نشره مؤسسة هنداي في عام

.٢٠١٤

٢. مصادر البيانات الثانوية

تعرف بيانات البحث التي يحصل عليها الباحثون بشكل غير مباشر من خلال

الوسائط الوسيطة بالبيانات الثانوية. يتم تعريف البيانات الثانوية أيضا على أنها بيانات

إضافية يتم الحصول عليها من جهة ثانية أو غير مباشرة أو ما إلى ذلك. البيانات الثانوية

هي بيانات تكميلية، على عكس البيانات الأولية. تعني كلمة "مكملة" هنا أنه بدون

بيانات ثانوية، يمكن اعتبار البحث أقل جودة لأن البيانات غير كاملة.^{١٤} البيانات

الثانوية المستخدمة في هذه الدراسة هي الكتب والرسالات والأطروحات والمجلات

والكتابات المختلفة عبر الإنترنت ذات الصلة بالموضوع الذي تمت مناقشته في هذا

البحث.

¹⁴ Syafnidawaty, "Data Sekunder," *raharja.ac.id*, last modified November 2020, diakses Januari 26, 2024, <https://raharja.ac.id/2020/11/08/data-sekunder/>.

ت) تقنيات جمع البيانات

تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية دراسة الأدبيات. وفقا لسيباني، فإن دراسة الأدبيات هي أي جهد يبذله الباحثون لجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع أو المشكلة التي يدرسونها. يمكن أن توفر التقارير البحثية والرسالات والأطروحات والكتب والموسوعات واللوائح والقوانين والكتب السنوية وغيرها من المصادر، المطبوعة والإلكترونية، هذه المعلومات. وقال زيد، فإن الخصائص الرئيسية الثلاث لدراسة الأدب هي كما يلي: ١٥

١. يتعامل الباحثون مباشرة مع البيانات النصية أو الرقمية وليس مع المعرفة المباشرة من الميدان أو شهود العيان في شكل أشخاص أو أحداث أو أشياء أخرى.
٢. بيانات المكتبة جاهزة، مما يعني أنه لا يتعين على الباحثين الذهاب إلى أي مكان إلا وجها لوجه مع المواد المصدر المتاحة في المكتبة.

¹⁵ Ainul Azizah, “Studi Kepustakaan Mengenai Landasan Teori dan Praktik Konseling Naratif” (Universitas Negeri Surabaya, 2017), hal 4.

٣. لا تقتصر حالة بيانات المكتبة على المكان والزمان لأنها عادة ما تكون مصدرا

ثانويا، أي أن المادة يتم الحصول عليها من قبل الباحث من مصدر آخر بدلا من

البيانات الأصلية التي تم الحصول عليها من الشخص الأول في المجال.

ث) تقنيات تحليل البيانات

يستخدم هذا البحث تقنيات تحليل المحتوى كتقنية لتحليل البيانات. في الدراسة،

يعد تحليل المحتوى أحد طرق تحليل البيانات النوعية المستخدمة لمناقشة محتوى المعلومات،

سواء المكتوبة أو المطبوعة في وسائل الإعلام. وقال بود وثوب، فإن تحليل المحتوى هو تقنية

بحث تهدف بشكل منهجي إلى تحليل المعنى والرسالة وكيفية التعبير عن رسالة محتوى معين.

تتطلب الأبحاث التي تستخدم تقنيات تحليل المحتوى من الباحثين محاولة إعادة بناء

الواقع وفهم معناه، لذلك يهتم هذا البحث بشدة بالعمليات والأحداث والأصالة. باستخدام

طرق تحليل المحتوى، يجب على الباحثين الانتباه إلى ظواهر الاتصال ومراقبتها، والتركيز

وصياغة ما تتم دراسته على وجه التحديد، ويجب أن يستند كل إجراء إلى هذا الهدف.^{١٦}

¹⁶ Almira Keumala Ulfah et al., *Ragam Analisis Data Penelitian (Sastra, Riset, dan Pengembangan)*, ed. Sri Rizqi Wahyuningrum, 1 ed. (Madura: IAIN Madura, 2022), hal 17-19.

ج) التحقق من صحة البيانات

جزء مهم من مجموعة المعرفة المتعلقة بالبحث النوعي هو فحص صحة البيانات.

يتم ذلك لاختبار البيانات والتأكد من أن البحث النوعي هو بحث علمي. يتم ذلك لدحض

الافتراض القائل بأن البحث النوعي ليس بحثاً علمياً. يجب اختبار البيانات المستخدمة في

البحث النوعي للتأكد من إمكانية استخدامها كبحث علمي.^{١٧} لاختبار صحة البيانات،

يتم استخدام أربعة معايير، وهي درجة الثقة (المصدقية)، وقابلية النقل، والاعتمادية

(الموثوقية)، واليقين (القابلية للاحتكام).

ح) مراحل البحث

ذكر سوجيونو في كتابه "فهم البحث النوعي" أن هناك ثلاث مراحل في البحث النوعي،

وهي مرحلة التوجيه ومرحلة الاختزال ومرحلة الاختيار.^{١٨} المراحل في هذا البحث هي كما

يلي:

¹⁷ Dedi Susanto, Risnita, dan M.Syahrani Jailani, "Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Dalam Penelitian Ilmiah," *Qasim: Jurnal Pendidikan, Sosial & Humaniora* 1, no. 1 (Mei 2023): hal 57.

¹⁸ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2014), hal 16-18.

١. صياغة مشكلة بحثية
٢. إنشاء تصميم بحث
٣. جمع البيانات
٤. فحص البيانات ومعالجتها
٥. تفسير البيانات
٦. التحقق من صحة البيانات
٧. إعداد التقرير
٨. التفكير والفهم